

وإنما كان الثريد أفضل سائر الطعام لأنه جامع بين القوة واللذة ، وسهولة
التناول وفلة المضغ .

قال في النهاية : إن القوة إذا كان اللحم نضيجا في المرق أكثر مما في نفس
اللحم^(١١٣) .

عن أبي هريرة رضى الله عنه :

| ١٠ | أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ من ثورٍ أقيط ، ثم رآه أكل من
كَيْفِ شاةٍ ، ثم صلى ولم يتوضأ^(١١٤) .
من ثورٍ أقط : هي قطعة منه^(١١٥) .

عن سلمى أن الحسن بن عليّ وابن عباس وابن جعفر أتوها ، فقالوا لها :
اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله ﷺ ويُحَسِّنُ أَكْلَهُ ، فقالت : يا
نبي لا تشتهي اليوم ، قال : بلى ، اصنعيه لنا .

قال : فقامت فأخذت من شعير مطحنته ، ثم جعلته في قدر ، وصبت عليه
شيئا من زيت ، ودقت الفلفل والتوابل فقربته إليهم فقالت :

| ١١ | وهذا مما كان يعجب رسول الله ﷺ ويُحَسِّنُ أَكْلَهُ

(١٧٢) وحسبا ان عائشة رضى الله عنها عقلت من السى ﷺ ما لم يفعل غيرها من النساء ، وروى ما
لم يرو مثلها من الرجال .. ويكفى أن ربع الأحكام الشرعية منقول عنها . ويقول عطاء بن رباح : كانت
عائشة أفقه الناس ، أعلم الناس ، وأحسن الناس رأيا . وقال عمرو : ما رأيت أحدا أعلم بفقهِ ، ولا
بطلب ، ولا بشعر من عائشه .

(١٧٤) أخرجه المؤلف في الطهارة برقم ٧٩ ، وابن ماجة فيه برقم ٤٩٣ . وإسناده صحيح على شرط
مسلم .

(١٧٥) أى من أجل أكل قطعة من الأقط (بفتح الميمزة وكسر القاف لن جفف بابس) . قال في
القاموس : وهو لبن يمد بالنار . فهون أبو هريرة أن الوضوء مما مست النار نسخ بأكله ﷺ كنف شاة
وترك الوضوء منه وصل كما تدل عليه كلمة ثم المقتضية للتراخي . وهذا مما أجمع عليه بعد الصلبر
الأول .